الفصائل حاربت المحتلين فقط وفرضت شروطا ضمتها مبادرة المصالحة

معلومات حكومية عراقية عن استجابة سبعة فصائل مسلحة لمبادرة المالكي

صورة وزعها الجيش العراقي لمعتقلين يشتبه في انهم مسلحون (ا ف ب)

بغداد ـ «القدس العربي»:

يربط سياسيون ومحللون عراقيون بين مطالب الجماعات المسلحة التي تضمنتها مبادرة المالكي ورغبتها في التعامل معها وبين دعوات أمريكية صدرت قبل يومين حول خفض القوات الأمريكية في العراق مع بداية ايلول (سبتمبر) المقبل واحتمال جدولة الانسحاب بشكل تدريجي من العراق للخروج من المأزق الخانق الذي تعيشه القوات الأمريكية.

وتشير مصادر سياسية وإعلامية عراقية وفق ما اكدته صحيفة (الصباح) العراقية ان سبعة من فصائل مسلحة تعمل في اطار المقاومة العراقية وتفاوضت من خلال طرف ثالث قبل اسابيع مع رئيس جمهورية العراق جلال طالباني قد باركت مبادرة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للمصالحة الوطنية وتعهدت بالتعامل معها، وقالت تلك المصادر التي رفضت ذكر اسمها.. ان هذه الفصائل ليست من الفصائل المسلحة التي تلطخت ايديها بدماء العراقيين وانما كانت تقاوم الاحتلال فقط.

وقالت المصادر ان سبعة فصائل مسلحة ابدت استجابتها لنداء الحوار والمصالحة الذي اطلقه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، وان بعض فقرات المبادرة كانت قد ناقشتها هذه الفصائل مع الرئيس طالباني وطلبت ادراجها ضمن المبادرة.

واضافت ان الفصائل السبعة المسلحة ابدت رغبتها بالانخراط في العملية السياسية وفق اسس المشروع واستعدادها للهدنة وايقاف اعمال العنف، وتابعت ان اطرافا محايدة نقلت عن سبعة فصائل استجابتها للنداء وابلغت الحكومة العراقية بذلك من خلال وسطاء، كما نقلت عن هذه الاطراف قولها ان الفصائل المستجيبة ذات تأثير بالغ في «ساحة المقاومة» وان بوسعها الاندماج في آليات تنفيذ المشروع والمشاركة في اللجان التي ستشكل لهذا الغرض.

ولم تستبعد المصادر ان يلتقي المالكي مع ممثلي هذه الفصائل بشكل مباشر او عبر طرف ثالث في وقت لاحق بعد ان ابدى المالكي قبل ايام استعداده للحوار، واكدت المصادر ان هذه الفصائل ربما ستشارك في المؤتمرات الحوارية التي ستعقد في اطار المبادرة، كما حدث في مفاوضات الرئيس العراقي جلال طالباني مع المسلحين، لانه معني بإنجاح المبادرة وحريص على كسب التأييد لها، فضلا عن ان المالكي اصبح مقتنعا بالحلول السياسية وليس العسكرية وحدها.

وبحسب تلك الاطراف المحايدة ذكرت صحيفة «الصباح» العراقية الممولة من الحكومة «ان الفصائل المسلحة تنظر الى نقاط في المبادرة بانها مغرية الامر الذي دعاها الى التجاوب مشيرة الى امكانية كسب المزيد من الفصائل الاخرى التي لن تجد امامها خيارات حادة وتقاطعات تفضي الى الرفض».

وتشير معلومات اولية الى ان هذه الفصائل هي «كتائب ثورة العشرين» و«جيش محمد» و«ابطال العراق»، و«تنظيم 4/9» و«كتائب الفاتح» و«القيادة العامة للقوات المسلحة»، التي يعتقد انها شكلت مؤخرا في عاصمة دولة عربية مجاورة.

وتتلخص المطالب المطروحة من قبل الفصائل المسلحة بجدولة الانسحاب والاعتراف بالمقاومة كحق مشروع واعادة النظر بقانون اجتثاث البعث وتأكيد وحدة العراق ومنع التغلغل الاجنبي واطلاق سراح غير المدانين، وتوفير فرص العمل، واحترام المواطن، وتعويض المتضررين، وحل الميليشيات وهي فقرات تضمنتها مبادرة المالكي.

واعلنت تلك الجماعات المسلحة طبقا للمصادر المقربة استعدادها للدخول بهدنة وايقاف الاعمال المسلحة والتعاون مع الاجهزة الرسمية لمطاردة الارهابيين الذين يستهدفون ارواح الابرياء باسم المقاومة.

يذكر ان تقارير سابقة اشارت الى مفاوضات بين ممثلي جماعات مسلحة والرئيس جلال طالباني افضت الى تفاهمات من شأنها اصلاح ذات البين، ولم تتأكد اطراف تلك الجماعات او اسماؤها الا ان مصادر متفرقة كانت اشارت الى اسماء مختلفة مثل كتائب ثورة العشرين وكتائب صلاح الدين الناشطة في سامراء والجيش الإسلامي وجيش محمد في ابو غريب والرمادي والفلوجة، وكتائب لواء الحق الخامس الناشط في بغداد.

يشار الى ان مبادرة المالكي استبعدت من أسمتهم بالتكفيريين من القاعدة وانصارها والذين يضمهم مجلس شورى المجاهدين، ومنها جيش الطائفة المنصورة وانصار السنة وانصار الإسلام وتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

26 قتيلا بينهم 8 جنود بهجمات جديدة في العراق

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية ان 26 عراقيا قتلوا امس الاثنين من بينهم ثمانية جنود عراقيين في هجومين منفصلين في بغداد وثالث في المقدادية شمال شرق بغداد.

وقال مصدر في الشرطة عصر امس ان خمسة جنود عراقيين قتلوا في انفجار سيارة استهدفت دوريتهم في منطقة العامرية (غرب بغداد).

واوضح المصدر ان جنديين اخرين قتلا عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليهما عند نقطة تفتيش للجيش في منطقة اليرموك (غرب العاصمة العراقية).

كما اعلن عدنان الدليمي رئيس جبهة «التوافق العراقية» السنية امس الاثنين مقتل احد افراد حراسته بنيران مجهولة المصدر في منطقة اليرموك.

وكان مدني عراقي قتل بعد الظهر واصيب خمسة اخرون بعد الظهر في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة بالقرب من منطقة بغداد الجديدة (جنوب العاصمة).

وصباح امس اعلن مصدر في الشرطة ان «شرطيين ومدنيا قتلوا في اطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين استهدف مركبة تقلهم في منطقة الاسكندرية (40 كلم جنوب بغداد)».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، اعلنت الشرطة العراقية مقتل ثلاثة مدنيين في ثلاث هجمات متفرقة وسط المدينة.

وفي الموصل (375 كلم شمال بغداد)، «قتل عنصر من قوات حماية المنشآت واصيب ستة اخرون بينهم اثنان من المدنيين عندما هاجم مسلحون سيارة كانوا يستقلونها وسط الموصل» حسب ما افاد مصدر امني في المدينة.

وفي كركوك (260 كلم شمال بغداد) قتل اربعة من المدنيين على يد مسلحين مجهولين في ثلاث هجمات متفرقة ظهر امس الاثنين في بلدة الحويجة (40 كلم شرق المدينة) حسب ما افادت مصادر في الشرطة.

وفي تكريت قتل ثلاثة اشقاء بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارتهم على الطريق العام الذي يربط بين تكريت وبيجي (180 كلم شمال بغداد) حسب ما افاد مصدر امني مضيفا ان «الضحايا هم طلاب في جامعة تكريت وكانوا في طريقهم الى الجامعة عند انفجار العبوة».

وفي الحويجة (40 كلم غرب كركوك)، قتل تاجر تركماني على يد مسلحين مجهولين بعد ظهر امس الاثنين في وسط البلدة حسب ما افاد مصدر امني.

كما قتل مسلح في البلدة ذاتها على يد القوات العراقية اثناء محاولته مع جماعة مسلحة الاعتداء على منزل احد الاساتذة الجامعيين وسط البلدة.

واعلنت الشرطة كذلك العثور على ثلاث جثث مجهولة الهوية احداها مقطوعة الرأس في قرية صدر النهر في بلدة الحويجة وعلى جثتي شخصين قتلا شنقا جنوب كركوك.

وفي المقدادية (100 كلم شمال شرق بغداد) اعلن مصدر عسكري رفض الكشف عن اسمه ان «احد افراد الجيش العراقي قتل بنيران مسلحين مجهولين وسط المدينة».

كما اعلن مصدر امني عراقي «مقتل مدني واصابة اخر بجروح في هجوم استهدف سيارتهما على الطريق الرئيسية في منطقة الدورة (جنوب بغداد)».

ومساء الاحد قتل ستة من عناصر الشرطة العراقية واصيبت محامية كانت برفقتهم بنيران مسلحين مجهولين هاجموا سيارتهم على الطريق العام بين بعقوبة وجلولاء (مئة كلم شمال شرق بعقوبة).

كما قتل مساء الاحد ثلاثة عراقيين بينهم امرأة في مناطق متفرقة في مدينة كربلاء (120 كلم جنوب بغداد) على يد مسلحين مجهولين.

اختطاف عشرة طلاب سنة في بغداد

■ بغداد ـ اف ب: اعلن مصدر في الشرطة العراقية ان مسلحين اختطفوا عشرة طلاب سنة من داخل بيت للطلبة يقطنون فيه في منطقة الكرادة (وسط بغداد).

وقال المصدر ان مدنيين مسلحين يستقلون سيارات ذات دفع رباعي وذات زجاج مظلل اقتحموا بيت الطلبة واختاروا عشرة طلاب ممن يقطنون اصلا في محافظات سنية واختطفوهم.

ويقع بيت الطلبة في ساحة عقبة بن نافع القريبة من جامعة بغداد التكنولوجية.

ولم يذكر المصدر اي تفاصيل اخرى.

ويعد هذا رابع حادث خطف في العراق منذ مطلع حزيران/يونيو الجاري. فقد اختطف 16 مدنيا بينهم ستة من العمال وعشرة من موظفي مركز بحوث التكنولوجيا الاحد على الطريق المؤدية الى منطقة التاجي (30 كم شمال بغداد).

واختطف مسلحون الاربعاء الماضي قرابة 100 من موظفي وزارة الصناعة فور خروجهم من المصنع الذي يعملون فيه في التاجي، وفق مصادر امنية.

وافادت هذه المصادر ان سبعة من المختطفين قتلوا.

ولكن وزير الصناعة العراقي اعلن الخميس ان عدد المختطفين 64 شخصا فقط اطلق منهم 30 شخصا فيما قتل اثنان.

وفي الخامس من حزيران/يونيو اختطف مسلحون يستقلون ست سيارات مدنية ويرتدون ملابس وزارة الداخلية العراقية خمسين شخصا من بينهم سوريان من شركات السياحة والنقل في حي الصالحية وسط بغداد.

وافرج الخاطفون عن 17 شخصا من هؤلاء بعد يومين وكان البعض منهم مصابين بجروح.

الحكم بالسجن على عشرة «ارهابيين» بينهم اربعة سعوديين في العراق

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت المحكمة الجنائية المركزية العراقية في بيان لها امس الاثنين انها اصدرت أحكاما بالسجن تتراوح بين السجن مدى الحياة وست سنوات على عشرة معتقلين من بينهم اربعة سعوديين لدخولهم العراق بصورة غير مشروعة بغرض ارتكاب «اعمال ارهابية».

وقال بيان للمحكمة انها اصدرت حكمين بالسجن 15 عاما على السعوديين زياد رعان احمد وصويلح مصلح محمد. واوضحت ان الاول دين «لدخوله العراق بطريقة غير مشروعة بقصد القيام بعمليات إرهابية» والثاني دين «لدخوله البلاد بطريقة غير مشروعة وقيامه بجرائم ضد قوات الأمن العراقية». كما قضت المحكمة بالسجن عشر سنوات على كل من جمال يحيى محمد (سعودي) «لدخوله بطريقة غير مشروعة وقيامه بالدعاية لصالح الإرهابيين وحيازته اسلحة غير مشروعة» ومحمد عيوي فهد العماري (سعودي) «لدخوله العراق بطريقة غير مشروعة بقصد القيام بعمليات ارهابية وحيازة اسلحة نارية».

الهاشمي ينتقد مبادرة المالكي لعدم اعترافها بالمقاومة وتجاهلها مطلب الجدول الزمني لانسحاب القوات الاجنبية

بغداد ـ من منى سالم:

دعا نائب الرئيس العراقي امين عام الحزب الاسلامي (اكبرالاحزاب السنية في العراق) طارق الهاشمي امس الاثنين «المقاومة العراقية» الى «اعادة النظر في ادارتها للازمة» ولكنه اعتبر ان مبادرة رئيس الوزراء نوري المالكي للمصالحة غير كافية لحمل «المقاومة» على الجلوس الى مائدة المفاوضات.

وقال الهاشمي في مقابلة مع ان «قواعد اللعبة تغيرت في العراق ولم تعد كما كانت في عام 2004 والمشروع الامريكي فشل وبات الامريكيون يبحثون عن خلاص من المشكلة العراقية وطالما تغيرت قواعد اللعبة فلا بد ان تعيد المقاومة النظر في ادارتها للازمة».

واشار الى ان تصريحات السفير الامريكي في العراق زلماي خليل زاد الاحد «شاهد على ان الامريكيين يبحثون عن مخرج مشرف من العراق».

وكان خليل زاد دعا «المتمردين الى القاء السلاح والانضمام الى العملية السياسية والديموقرطية في العراق».

واضاف نائب الرئيس العراقي ان «مشكلات العراق لم تعد تقتصر على الاحتلال (...) عندنا مشكلة تدخل دول الجوار (وخاصة) ايران التي تعد اللاعب الرئيسي والمشكلة الطائفية ومشكلة الميليشيات وهذه ملفات لا يمكن ان تحسمها البندقية وانما تحتاج الى مشروع سياسي».

وتابع «لذلك اقول ان المقاومة تحتاج الى فقه جديد لادارة الازمة».

واكد الهاشمي انه «اذا وافقت المقاومة ان تجلس الى مائدة المفاوضات سيكون هناك تغيير جذري في العمل المسلح في العراق لان هناك فصائل منها لها ثقل كبير في الساحة العراقية».

واكد الهاشمي ان هناك «خمسة فصائل رئيسية للمقاومة في العراق ابرزها الجيش الاسلامي وكتائب ثورة العشرين والجبهة الاسلامية للمقاومة العراقية».

واعتبر ان مبادرة المصالحة الوطنية التي اعلنها رئيس الوزراء العراقي الاحد «غير كافية لجذب المقاومة الوطنية الى العملية السياسية» ودعا الى «مشروع اخر مكمل لها».

وقال «رغم ان مشروع المصالحة تضمن عناصر ايجابية كثيرة ويشكل قاعدة يمكن ان ننطلق منها لمشروع مصالحة متكامل وهو خطوة مهمة وذات مغزى في الاتجاه الصحيح الا ان هناك قصورا في جوانب شكلية وجوهرية فيه».

واكد ان ابرز اوجه القصور في مبادرة المالكي عدم تضمنها اي اشارة الى جدول زمني لانسحاب القوات الاجنبية وعدم «اعترافها بالمقاومة كحق مشروع» واغفالها مسالة استيعاب المقاومة وعدم نصها صراحة على اطلاق سراح العديد من المعتقلين.

وكان المالكي اعلن مبادرة للمصالحة تدعو الى حوار مع القوى غير المشاركة في العملية السياسية من دون ان تشير صراحة الى الجماعات المسلحة كما نصت على العفو عمن لم يرتكبوا جرائم من دون ان تحدد ان كان العفو سيشمل الذين قاتلوا القوات الاجنبية ام لا.

وقال الهاشمي «كنا نتوقع اشارة صريحة الى المقاومة والاعتراف بها كحق مشروع وان تقدم هذه الورقة صورة واضحة لكيفية جذب المقاومة الوطنية الى العملية السياسية ولكن ما ورد فيها غير كاف لجذب المقاومة».

وشدد على ان «المطلوب هو مشروع اخر مكمل لمبادرة المالكي يتضمن جدولا زمنيا مشروطا لانسحاب القوات الاجنبية واعترافا بالمقاومة الوطنية ويتضمن تصورا لاستيعاب المقاومة لانه لا بد من ضمان فرص عمل متكافئة وحياة مستقرة (لمن انخرطوا في المقاومة) على غرار ما يجري لاستيعاب الميليشيات».

واضاف «ولا بد ان يسبق اي مشروع لجذب المقاومة الى العملية السياسية اطلاق سراح الاف من العراقيين الموجودين في السجون لانهم قاتلوا ضد القوات الاجنبية».

وتابع «لا بد من دليل على حسن النية والافراج عن المعتقلين هو اول اجراء يمكن ان يوحي بالثقة والاطمئنان».

وانتقد الهاشمي كذلك «قصور» مشروع المالكي للمصالحة في ما يتعلق بمشكلة الميليشيات الحزبية.

وقال «تضمنت الورقة اشارة الى التعامل مع الميليشيات ولكنها لم تقدم تصورا محددا رغم ان هذه الميليشيات تسبب احراجا لحكومة المالكي خاصة في بغداد والبصرة (جنوب)» في تلميح الى الميليشيات الشيعية.

واكد ان «هناك خلافات حول استيعاب الميليشيات فنحن نقول انه يجب استيعابهم في الوظائف المدنية فقط وآخرون يطالبون بدمجهم في القوات المسلحة».

وتابع «لقد راينا كيف اصبحت وزارة الداخلية مصدر اذى للعراقيين بدل ان تكفل لهم الحماية بسبب استيعاب الميليشيات فيها».

ودعا المالكي كذلك الى مراجعة قانون اجتثاث البعث. وقال «هذا القانون يلاحق الناس في ارزاقهم والمفروض الا يحرم الناس من فرص العمل الا اذا كانوا ارتكبوا جرائم اما من لم يرتكب اي جريمة فمن الظلم معاقبته».

يذكر ان قانون اجتثاث البعث يقضي بحرمان كل من شغل موقعا مسؤولا في حزب البعث من تولي اي وظيفة عامة. (ا ف ب)

عمرو موسى يعلن دعم الجامعة العربية لمبادرة المصالحة

■ القاهرة ـ اف ب: رحب الامين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الاثنين بمبادرة الحوار والمصالحة الوطنية التي اطلقها رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي ورأى انها تنسجم مع مساعي الجامعة لعقد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي.

وعبر موسى في بيان صادر عن مكتبه الصحافي عن امله في ان تشكل هذه المبادرة «نقطة انطلاق نحو حوار جدي وشامل بين مختلف القوى السياسية المشاركة في العملية السياسية الجارية والذين ما زالوا خارج هذه العملية في مواقع المعارضة».

وناشد موسى جميع القوى العراقية من قيادات سياسية ومرجعيات دينية وزعماء عشائر ومنظمات مجتمع مدني منح المبادرة «الفرصة لاستعادة اجواء الثقة والحوار (...) حتى يمكن وقف ووأد بذور الفتنة».

وقال «لا يجوز تفويت فرصة هذه المبادرة لبدء حوار جدي وشامل (...) حتى يمكن تحقيق الامن والاستقرار والانتقال نحو بناء المؤسسات واستكمال مقومات السيادة بما فيها اعادة بناء القوات الامنية والعسكرية لتسريع عملية خروج القوات الاجنبية».

من ناحية اخرى اكد موسى ان هذه المبادرة تنسجم مع تحرك الجامعة العربية ومساعيها لعقد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي. وذكر بان الجامعة تواصل جهودها حاليا «لترتيب عقد اجتماع اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر في منتصف شهر تموز/يوليو» المقبل.

الصحف العراقية ترحب بمبادرة المالكي للمصالحة الوطنية

■ بغداد ـ اف ب: رحبت الصحف العراقية امس الاثنين بمبادرة المصالحة الوطنية التي اعلنها رئيس الحكومة نوري المالكي وان اخذت عليها بعض الصحف عدم وضوحها.

وكتبت صحيفة «الصباح» الناطقة باسم الحكومة ان «مبادرة المصالحة الوطنية كشفت عن تأييد بالاجماع داخل البرلمان (..) والموضوع الاهم هو الاستجابة السريعة التي اعلنت عنها بعض الاطراف المعنية بالمبادرة والتي تعد مؤشرا ايجابيا يضيف زخما لمقدمات النجاح للمبادرة».

وطالبت «الصباح» القادة السياسيين العراقيين بان «يتفاعلوا مع روح المبادرة ويكرسوا جهودهم لرسم خطوات نجاحها وان لا يتنازعوا ويتخاصموا على التفاصيل الصغيرة ويتركوا الهدف الاسمى وهو الوطن».

فيما كتبت صحيفة «بغداد» الناطقة باسم حركة الوفاق الوطني التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي في مقالة متقتضبة للنائب عن القائمة العراقية مهدي الحافظ ان «اساس المصالحة هو الخطاب السياسي من جانب القوى السياسية والحكومة لاعادة وتعميق روح الثقة وطمأنة الاطراف كافة».

واضافت ان من ضمن هذه الاسس «الغاء الخطوط الحمراء لمن يرغب بالمشاركة في الحياة السياسية وفق الدستور واعتماد الحوار الوطني الصادق لحل مشكلات البلاد وحل مشكلة التصفية الجسدية واتخاذ موقف رافض للارهاب والصداميين». كما اشادت الصحيفة بالمبادرة كونها اكدت على ضرورة اصدار عفو عام عمن لم يتورطوا في جرائم ارهابية ومنع انتهاكات حقوق الانسان واصلاح السجون ومعاقبة المسؤولين عن جرائم التعذيب.

من جانبها عنونت صحيفة «التآخي» الناطقة باسم الحزب الديمقرطي الكردستاني بزعامة رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني «تأييد التحالف الكردستاني لمبادرة المصالحة الوطنية التي اعلنتها الحكومة العراقية».

تزايد التهم للجنود الأمريكيين بقتل مدنيين عراقيين

■ واشنطن ـ يو بي آي: اتهم عنصران من الحرس الوطني بولاية بنسلفانيا بقتل مواطن عراقي غير مسلح بمحافظة الأنبار، في ثالث اتهام من نوعه للقوات الأمريكية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الجندي ناثان لين من كتيبة الحرس الوطني الأولى التابعة للواء المشاة 109 اتهم بـ«القتل الاختياري» لإطلاقه النار على المواطن العراقي غني أحمد الزبن وإصابته في صدره ما أدى إلى مقتله في 15 شباط/فبراير الماضي قرب منزله في مدينة الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار العراقية.

واتهم لين، 21 عاما، والرقيب ملون أورتيز، أيضا بإعاقة العدالة بالتآمر مع شخص ثالث لم يذكر اسمه لوضع بندقية رشاشة من طراز كلاشنيكوف قرب جثة الزبن للإيحاء بأنه أحد عناصر التمرد العراقي.

وذكر بيان صادر عن القيادة الأمريكية أن لين وأورتيز نقلا إلى قاعدة عسكرية أمريكية في بغداد حيث سيتم الاستماع إلى أقوالهما لاتخاذ قرار بإحالتهما إلى محكمة عسكرية إذا توفرت الأدلة.

وكانت قيادة فيلق مشاة البحرية الأمريكية (مارينز) اتهمت ثمانية عناصر بخطف وقتل مواطن عراقي في قرية قرب بغداد في نيسان/أبريل الماضي.

كما اتهم أربعة جنود أمريكيين بقتل ثلاثة عراقيين كانوا اعتقلوهم قرب سامراء، شمالي بغداد في الشهر الماضي.

وإضافة إلى ذلك، يجري تحقيق لتحديد ما إذا كانت وحدة من المارينز قتلت 24 مدنيا عراقيا في الحديثة، شمال غرب بغداد، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وذكر مسؤولون عسكريون أمريكيون أن أورتيز اتهم أيضا بالاعتداء على مواطن عراقي في الثامن من آذار/مارس الماضي عندما وجه سلاحا غير مذخر إلى رأس الرجل وقال له ما معناه: «سأضعك في (سجن) أبو غريب لبقية حياتك».

مسؤول عسكري عراقي يتهم ميليشيا جماعات سياسية باعاقة خطة بغداد الامنية

■ بغداد ـ اف ب: اتهم مدير غرفة عمليات وزارة الدفاع العراقية اللواء عبد العزيز محمد امس الاثنين جماعات مسلحة مرتبطة بكتل مشاركة في العملية السياسية باعاقة تنفيذ خطة بغداد الامنية.

وردا على سؤال حول المعوقات التي تعترض تنفيذ خطة بغداد الامنية، قال اللواء محمد في مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان «اغلب ما تواجهه قوات الامن العراقية خلال تنفيذ خطة بغداد الامنية (من معوقات) هو اعمال تقوم بها مجموعات مسلحة مرتبطة بكتل سياسية عراقية».

واعرب عن اسفه لـ«حمل بعض المصلين يوم الجمعة الماضي اسلحة نارية خلال توجههم للصلاة الموحدة في جامع براثا (الشيعي) ما ادى الى استغلال ذلك من قبل الارهاب وحدوث اشتباكات في منطقتي الفضل والرحمانية (وسط بغداد)».

وكانت اشتباكات شوارع وقعت الجمعة الماضي في وسط بغداد بين مسلحين مجهولين ومصلين ينتمون الى ميليشيا جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر.

وقتل اربعة من انصار الصدر في هذه الاشتباكات.

وكانت حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي بدأت في 14 حزيران/يونيو الجاري في تطبيق خطة امنية في بغداد يشارك فيها اكثر من 50 الف من الشرطة والجيش العراقيين اضافة الى قوات امريكية.

واضاف اللواء عبد العزيز ان «تواجد المسلحين في عموم مناطق بغداد موضوع شائك ولا نود الخوض به حاليا».

واكد «لا يمكن لأي قوة امنية مهما كانت ان تتواجد في كل متر من شوارع ومناطق مدينة كبيرة مثل بغداد».

وفيما يتعلق بالاشتباكات المسلحة التي وقعت خلال اليومين الماضيين وسط بغداد، اوضح مدير عمليات وزارة الدفاع العراقية ان «الارهابيين يبحثون دائما عن اهداف سهلة كلما تم تضييق الخناق عليهم ولكون مدينة بغداد الاكثر سخونة في العراق والانظار متجهه اليها».

واكد ان خطة بغداد الامنية التي اطلق عليها (لننتقدم للامام معا) مستمرة معربا عن اقتناعه بانها ستؤدي الى احلال الامن في العاصمة.

مقتل احد حراس عدنان الدليمي بنيران مجهولة

■ بغداد ـ اف ب: اعلن عدنان الدليمي رئيس جبهة «التوافق العراقية» السنية امس الاثنين مقتل احد افراد حراسته بنيران مجهولة المصدر في منطقة اليرموك (غرب بغداد).

وقال الدليمي لوكالة فرانس برس ان «الحادث وقع بسبب اطلاق نار عشوائي قرب ساحة انتظار سيارات كان موكب سيارات تابع لنا متوقفا بها ما ادى الى مقتل احد افراد الحراسة».

واوضح ان «السيارات كانت متوقفة في الساحة الواقعة امام مسجد ام الطبول (غرب) عندما حدث اطلاق نار عشوائي في منطقة قريبة ادى الى اصابة احد الحراس بجروح وتوفي متاثرا بها بعد نقله الى المستشفى».

واكد الدليمي ان «الحادث كان بمحض الصدفة ولم يستهدف موكبه» مؤكدا انه لم تكن سيارته ضمن هذا الموكب.

المتمردون العراقيون يستعينون بالتكنولوجيا لمعرفة ارقام هواتف الجنود العراقيين

■ لندن ـ يو بي آي: قال مسؤولون عسكريون بريطانيون إن المتمردين العراقيين استعانوا بوسائل اعتراض الكترونية من أجل الحصول على أرقام الهواتف المنزلية لأفراد القوات العراقية.

وذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية إن المتمردين استغلوا هذه التقنية من أجل توجيه التهديدات إلى عائلات الجنود العراقيين.

وأظهرت التحقيقات أن المتمردين حصلوا على أرقام هواتف العسكريين العراقيين خلال اتصالات أجراها هؤلاء بمنازلهم وعائلاتهم، وهو ما دفع الجيش إلى إصدار تعاميم تحذر الجنود الذين يخوضون عمليات قتالية من هذا الخرق.

وقال خبراء في الاتصالات «إن هذه التقنية سهلة الاستعمال إلى حد ما»، مشيرين إلى أنه لا فرق ما إذا كان الهاتف الخليوي مصدره بريطانيا أو مكان آخر.

وتزعم شركات أنه بالامكان معرفة رقم الهاتف الخليوي لشخص ما إذا قام صاحبه بإجراء مكالمة قريبة من صاحب جهاز اعتراض الكتروني، وحتى تسجيل المحادثة ذاتها.

قوات امريكية وعراقية تداهم منزل مدير مكتب الصدر

■ بغداد ـ قنا: داهمت قوات مشتركة من الجيش الامريكي والعراقي منزلين للشيخ مثال الحسناوي مدير مكتب الصدر فى الهندية شرق كربلاء.

واوضح متحدث من مكتب الصدر فى تصريح صحافي ان طائرات ومدرعات امريكية اقتحمت ليلة امس منزلي الشيخ الحسناوي واحتجزوا من كان موجودا بعد عملية عزل الاطفال واخذهم للتحقيق معهم لمدة ثلاث ساعات تقريبا وصادروا الصور والمستمسكات الخاصة.

اعتقال 130 عراقيا خلال ستة اشهر يحملون وثائق مزورة لدخول دول اوروبية

■ اربيل (العراق) ـ اف ب: اكد مدير جوازات مطار اربيل الدولي امس الاثنين ان السلطات المحلية في مطار اربيل اعتقلت خلال ستة اشهر، 130 عراقيا يحملون وثائق مزورة للسفر الى دول اوروبية.

وقال الرائد رضوان ايوب سعيد مدير الجوازات لوكالة فرانس برس ان «هؤلاء المعتقلين وجميعهم من مدن الوسط والجنوب في العراق كانوا يحملون وثائق مزورة الى دول اوروبية مثل سويسرا والدنمارك وفنلندا وحاولوا السفر عبر مطار اربيل الدولي لكون فيه رحلات مباشرة الى دول اوروبا».

واشار الى ان «السلطات في المطار اعتقلتهم على مدى ستة اشهر وتم تسليمهم الى الامن العام ليحالوا الى المحاكمة».

ودفعت اعمال العنف التي تجتاح البلاد اعدادا كبيرة من العراقيين لمغادرة البلاد.

واربيل (350 كلم شمال بغداد) هي احدى ثلاث محافظات في اقليم كردستان العراق وتعتبر من اكثر المناطق امنا في البلاد.